

صحيح مسلم

179 - (112) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (وهو ابن عبدالرحمن القاري حي من العرب) عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال رسول الله ﷺ إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع لهم شاة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا .

رجل فقال النار أهل من أنه أما A ﷺ رسول فقال فلان أجزأ كما أحد اليوم منا أجزأ ما Y من القوم أنا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال أشهد أنك رسول الله ﷺ قال وما ذاك ؟ قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله ﷺ عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة .

[ش (لا يدع لهم شاة) الشاذ والشاة الخارج والخارجة عن الجماعة قال القاضي عياض على أحدا يدع لا أنه ومعناه الغنم بشاة الخارج تشبيهه أو النسمة معنى على الكلمة أنث C طريق المبالغة قال ابن الأعرابي يقال فلان لا يدع شاة ولا فاة إذا كان شجاعا لا يلقاه أحد إلا قتله (ما أجزأ منا اليوم أحد ما أجزأ فلان) معناه ما أغنى وكفى أحد غناه وكفايته (أنا صاحبه) كذا في الأصول ومعناه أنا صاحبه في خفية وألزمه لأنظر السبب الذي به يصير من أهل النار (ذبابه) ذباب السيف هو طرفه الأسفل وأما طرفه الأعلى فمقبضه]